



من دفتر الوطن

رسالة من الآخرة

حسن م. يوسف

إذا لم يستطع الإنسان أن يخترع كتبة مقنعة، فاولى به أن يتمسك بالصدق». تذكرت هذه العبارة المضيفة التي تتسبس لمستشاره السابقة أخيم ميركل وإن أقرَّ رساله براميته نشرتها وكالة الأنصار التي تفرض بها أن تكون الأخبار رصانة في تركيا لأن عمرها عمر الدولة التي أسمها إسلام أتاور.

تروي الوكالة، تقول عن ناشطين، نص رسائل وداعية، وجدت في جب أحد الاجئين

السوريين الذين انشغلوا بتقديم عرق مرتكب الذي كان يجوي المقاتلين من

المهاجرين غير الشرعيين في البحر الأبيض المتوسط خلال رحلتهم للوصول إلى

الشواطئ الأوروبية».

لم تقدم الوكالة أي معلومات عن هوية اللاجي كاتب الرسالة، لكنها أفادت أن

صاحبها قد كتبها «لدى استشعاره بقرب غرق المركب الذي كان يحمله» لا بل

أن حجم الرسالة لا ينسق مع هذه الرواية فهي تتكون من ٥١ كلمة، أي نحو نصف

حجم هذه الرواية.

في البداية يعتذر كاتب الرسالة من آمه، «كما تعلمون كل أحلامي انت بحاجة

عليه دولاً للكفولون لك، ومنن تصليح أساندك» ثم يروع حبيبته، وشقق الطابق

الجامعي وأخته التي تحلم بهانق حديث يحوي «أي قافي»، وبعد ذلك يعتذر من

الغواصين والباحثين المفقودين، ويشفط دائرة الجلوس بأنه لن يجوي ماءً ثقيلاً

عليها، ولا يفوه أن يشك البحر الذي استقبله دون قبر ولا جواريف، كما

يتشكر الأنسنة التي تستنقس لحمه من دون أن سائله عن دينه ولا انتقامه السياسي.

وفي الخاتمة يتشكر قنوات الأخبار التي ستتناقل خبر موته داخل خمس دقائق كل ساعة

طوال يومين، كما يتشكر من سيسرونون عليه وعلى زفافه عندما مسعون بالخبر.

تقول وكالة أثناه أنها أتتني بإن هذه الرسالة، التي تنتهي على رسائل وشأنهم

سياسي، قد عثر عليها في جيب جدة لاجي سوري غرق في المتوسط، وأنها أرسلت ذلك

الوكالة لماذا لم يتأثر بغير الرسالة وورقها بما كان يشك بقدرة ذلك الاجبي

على كتابة هذا النص المطول وسفينة تشرف إلى الغرق؟ غير أن أتفنى على قارئي

العزيزين، أن يتوقف معه ملياً عند هذه الجملة التي وردت في مطلع الرسالة:

«أنا أسف يا أمي لأن السفينة غرقت بنا... أخ» غرفت!

معنى هذه العبارة أحد أمرتين: إما أن الكاتب كان معلم سلفاً بان السفينة ستغرق إذا

كتب الرسالة وبخاباً في جيبي لتخبر عليها وكالة أباء الأنضول، وإنما كتب تلك

الرسالة من العالم الآخر، وكف أحد الملاذة يدهساً في جيبي بعد غرقه!

أعلم أن بعض الجايدات يزعمون أنني يكلامي هذا من مأسي آخرتي

السوريين الذين يطلبون النجاة لأنفسهم بمحاولات الهجرة إلى أوروبا، وروا على

هؤلاء أعنوان سلفاً أن مصائب المهاجرين تمسني رغم موقفي للهجرة.

إن غرضي من هذه الرواية هو تسلیط الضوء على الفروق المأساوية للهجرة

اللاتربيعية، التي تقسم حياة العديد من المواطنين السوريين كل عام، لكنني لا أنكر

رغفي في السخرية من وكالة أباء الأنضول التي تعاملت مع مأساة المهاجرين

الإنسانية الحساسة بشكل دعائي رخيص لخدمة مرمي حكمتها!

سلمى حايك في «كان»



النجمة العالمية سلمى حايك والممثل ماتيس شونيريتس خلال فعاليات مهرجان كان السينمائي الثامن والستين الذي يقام في جنوب فرنسا. (رويترز).

رواد عليو: عودة بعد غياب



تعود الفنانة السورية رواد عليو إلى أضواء الشهرة بعد غيابها عامين عن الدراما السورية، وتحديداً منذ ظهورها في مسلسل «ست كار» موسم ٢٠١٢.

وهدّا حل ضيافة على الجزء الثاني من مسلسل «دني» المخرج زهير قنوع.

وتؤدي في العمل الكوميدي شخصية «فقاء» كضيافة شرف بحفل تحمل اسم

«كيد النساء»، وتقوم بإحضار دينياً كي تعمل لديها فتقوم الأخيرة بمساعدة زوجها.

فستان تسبب في فصلها من المدرسة

تعرضت التلميذة الكندية لورين ويغنز لفصل من المدرسة بعد أن قامت بارتداء فستان ذي «إيهاءات جنسية» غير لائقة، حسب تقدير مدربتها.

ونشرت الفنانة البالغة من العمر ١٧ عاماً صورة الفستان الذي تسبّب في طردتها من المدرسة ضد المدرسة، وتعهدت بتغييره على فيسبوك، مرفقة بتعليق يندد بالتمييز الجنسي ضد النساء، وتعهدت بتغييره على الفستان.

من جانبها أبلغت المدرسة عبر موقعها على الانترنت أثر طردها لورين أن على جميع الطلاب والطالبات ارتداء بياض يتناسب مع الدوق العام، من أجل عدم تعلّم العمليات التعليمية.

وبعثت لورين برسالة إلى نائب مدير المدرسة غير صفحتها بالفيسبوك تقول فيها إنها تعبت من استمرار المجتمع في التمييز ضد أجساد النساء، ولم تعد قادرة على تحمل التعليقات التي تمنّعها من الشعور بالراحة من دون أن تشکل مصدرأً للاستفزاز، فهذا التغيير غير عادل تجاه المرأة، وهو سخيف تماماً.

سقط من الطابق الثاني بسبب أرجوحة

أسعد طفل يبلغ من العمر ١٣ سنوات إلى المشي إلى سقوطه من شرفة منزله في الطابق الثاني أثناء لعبه بأرجوحة، وكانت والدة الطفل لـ«سانا» أنها لجأت إلى صناعة أرجوحة على شرفة منزلها لطفلها الصغير البالغ من العمر سنتين لتلهيه ريثما تنهي أعمالها المنزلية لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن إذ قام ابنها البالغ من العمر ٦ أعوام بالانزلاق بقوة ليسقط من الشرفة إلى الشارع.

وأضافت إنها وبمساعدة الجيران تمنت من إسعافه ومتاز بتماثل الشفاعة.

رصيد إضافي مجاني بانتظارك في كل مرة تشحن فيها بطاقة سيرف بإحدى الفئات التالية:

نسبة الرصيد المجاني	الرصيد المجاني	صلاحية الرصيد المجاني	نسبة الرصيد المجاني
%50	يوم واحد	150 ل.س.	300 ل.س.
%100	يومان	600 ل.س.	600 ل.س.
%100	ثلاثة أيام	800 ل.س.	800 ل.س.
%200	أربعة أيام	3000 ل.س.	1500 ل.س.

الفئة الأكبر تمنحك رصيداً إضافياً أكبر وصلاحية أطول.

هذا العرض لجميع زبائن سيرف مسبق الدفع الجدد والمحالين.

اقرب إليك

سيـرـفـيلـ





Surf Prepaid
Wireless Broadband

رacer سيرف

كل ما يتشحن بهجة أكبر تمنحك هدفك أكثر

٥٠٪ ١٠٠٪ ٢٠٠٪

عرض التعبئة لبطاقات سيرف مسبق الدفع